

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا،
لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسُ لَكَ. أَجْزُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.² فَقَالَ
أَبْرَامُ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَفِيمًا،
وَمَالِكَ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدَّمَشَقِيُّ.³ وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا،
إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.⁴ فَإِذَا
كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ، لَا يَرْتُكْ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
أَحْشَائِكَ هُوَ يَرُتُكَ.⁵ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ، انْظُرْ
إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا. وَقَالَ
لَهُ، هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.⁶ فَأَمَرَ بِالرَّبِّ فَخَسِبَهُ لَهُ
يَرَأً.⁷ وَقَالَ لَهُ، أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرُ الْكِلْدَانِيِّينَ
لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا.⁸ فَقَالَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ،
يَمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا. فَقَالَ لَهُ، خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً
وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا وَبَعَازَةً وَحَمَامَةً.¹⁰ فَأَخَذَ هَذِهِ
كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنْ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ
صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسْقَهُ.¹¹ فَتَرَلَبَ الْجَوَارِحُ عَلَى
الْجَنَّتِ، وَكَانَ أَبْرَامُ يَرْجُرُهَا.¹² وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى
الْمَغِيبِ وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُغْبَةُ مُطْلِمَةٍ
عَظِيمَةٍ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.¹³ فَقَالَ لِأَبْرَامَ، ااعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ
سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ
فَيَبْذُلُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.¹⁴ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا
أَنَا أَدِينُهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلاكٍ جَزِيلَةٍ.¹⁵ وَأَمَّا أَنْتَ
فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِسَيِّبَةٍ صَالِحَةٍ.¹⁶ وَفِي
الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ دَنَبَ الْأُمُورِيِّينَ
لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.¹⁷ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتْ
الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَوُورٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحٌ تَارٍ يَجُورُ بَيْنَ تِلْكَ
الْقِطْعِ.¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا
قَائِلًا، لِنَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى
النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ.¹⁹ الْفِينِيئِينَ وَالْقَنْزِيِّينَ
وَالْقَدْ مُونِيِّينَ وَالْجَنْتِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ
وَالرَّقَائِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.